

مقدمة موضوع تعبير عن وسائل التواصل الاجتماعي وميزاتها وسيناتها

تعدّ وسائل التواصل الاجتماعي واحدة من أبرز وأحدث التطوّرات التكنولوجية في عالم الإنترنت وتُشير هذه التقنية إلى أي تطبيق أو موقع ويب أو جهاز ذكي يمكّن الأشخاص من استخدامه بهدف مشاركة المعلومات، إذ تسمح هذه التقنية بمشاركة المعلومات المختلفة والتي تتمثل بالنصوص أو القصص أو الصور أو الفيديو أو التسجيلات الصوتية أو غيرها من الوسائط والملفات، لذلك حققت هذه الوسائل نجاحًا وانتشارًا واسعًا حول العالم وأصبحت ذات أهمية كبيرة بحيث لا يمكن الاستغناء عنها في أي مجال من المجالات المختلفة التجارية والصناعية والأكاديمية وغيرها، ومن خلال هذا المقال سيتمّ التعرف على ميزات وسائل التواصل الاجتماعي من إيجابيات وسلبيات.

موضوع تعبير عن وسائل التواصل الاجتماعي وميزاتها وسيناتها

كان لظهور مواقع التواصل الاجتماعي أثرًا كبيرًا في تسهيل الحياة من مختلف النواحي كالعمل والدراسة والتواصل وغيرها، كما ساهمت بالتعرّف على العوالم والثقافات المختلفة والتعامل معها بسلاسة، لذلك أخذت وسائل التواصل الاجتماعي حصة الأسد من الوقت ولفت الانتباه، إذ أصبح معظم الأشخاص يقضون معظم أوقاتهم باستخدامها بغض النظر عن الهدف من ذلك.

تعريف وسائل التواصل الاجتماعي

إنّ تعريف وسائل التواصل الاجتماعي كما عرّفها الكاتب البريطاني مايكل هانلين والاقتصادي الألماني أندرياس كابلان، هو أنّها مجموعة متنوعة من التطبيقات المعتمدة بشكلٍ أساسي على الإنترنت والمبنية على أسس تكنولوجية وأيدولوجية حديثة بحيث تسمح بإنشاء وتبادل المحتويات المختلفة التي ينشئها المستخدم بناءً على رغبته ومعرفته، إذ يستطيع مستخدم هذه التطبيقات إنشاء حساب خاص فيه يمكّنه من التواصل مع أشخاص آخرين في مختلف المناطق في العالم دون التحرك من مكانه ليتبادل معهم الوسائط والأفكار والمعلومات وغيرها.

استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تستخدم في كافة المجالات التعليمية والتجارية والصناعية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها لما لها من فوائد في تسهيل الوصول إلى الهدف في حال تمّ استخدامها بطريقة صحيحة، وفيما يلي أبرز استخداماتها:

- تسهيل التواصل مع العائلة والأصدقاء والزملاء وغيرها بغض النظر عن الوقت أو المسافة؛ إذ تدعم الكثير من هذه التطبيقات ميزة المكالمات الصوتية أو مكالمات الفيديو أو التسجيلات الصوتية.
- إتاحة فرصة التسويق والتسوّق في مختلف المناطق في العالم بحيث يمكن الوصول إلى المنتجات المرغوبة بسهولة وإتمام عملية الشراء من خلالها، كما يمكن نشر الإعلانات المختلفة لضمان وصول المنتجات والخدمات للفئات المستهدفة.
- إمكانية نشر الأفكار والتعبير عن الرأي بسهولة وإيصاله إلى كافة أرجاء العالم.
- استخدامها بغرض الترفيه من خلال قراءة القصص والكتب والمجلات أو حتى مشاركة اللعب مع الأصدقاء.
- البحث عن الوظائف بسهولة وعرض المهارات والكفاءات للتمكن من إيجاد الوظيفة المناسبة.

تطبيقات التواصل الاجتماعي

لا يمكن حصر عدد تطبيقات التواصل الاجتماعي لكونها في زيادة مستمرة، ولكن يمكن التعرف على أبرز هذه التطبيقات والتي حققت انتشارًا واسعًا من خلال ما يلي:

- **فيسبوك (facebook)** ويُعدّ هذا التطبيق أكبر وأكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا على مستوى العالم، إذ تجاوز عدد مستخدميه الاثنى عشر مليار.
- **واتس أب (WhatsApp)** الذي صنّف كأكثر تطبيق مراسلة استخدامًا في عام 2015 بعدد مستخدمين تجاوز الاثنى عشر مليار أيضًا حتى أصبح وسيلة التواصل الأساسية في العديد من البلدان.
- **انستقرام (Instagram)** وهو تطبيق خاص بمحتوى الصور والفيديو وأضيفت لاحقًا خاصية الدردشات والمكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو.
- **تويتر (Twitter)** ويتمّ من خلاله التعبير عن الرأي وتقديم الاقتراحات والتسويق برسائل قصيرة تصل إلى العالم أجمع تسمّى تغريدات.
- **سناپ شات (Snapchat)** يتيح الدردشة مع الأصدقاء وغيرهم باستخدام المقاطع المصورة والاطلاع على القصص الحية لمختلف مستخدميها.
- **تيك توك (TikTok)** وهي من المنصات التي حققت انتشارًا واسعًا في وقتٍ قصير والتي يستطيع المستخدم من خلالها مشاركة المقاطع المصورة والحية.
- **لينكد إن (LinkedIn)** وهو أكثر تطبيق خاص بأصحاب الأعمال والمهنيين والشركات الباحثة عن الخدمات في العالم والمتوفر بالعديد من اللغات.

مميزات وسائل التواصل الاجتماعي

- تمتلك وسائل التواصل الاجتماعي سمات ومميزات متنوعة ساهم بشكل واضح في وصولها إلى جميع الفئات والأشخاص في العالم، ويمكن التعرف على مميزات وسائل التواصل الاجتماعي من خلال ما يلي:
- مجانية معظمها إذ يستطيع المستخدم عرض المحتوى والتفاعل معه دون أي مقابل مادي.
 - التنوع الكبير في مختلف المجالات فعلى سبيل المثال لينكد إن متخصص في التوظيف واليوتيوب في الفيديوهات.
 - تسهيل عملية تحسين المجال المهني بالبحث عن وظائف أفضل واكتساب مهارات أكثر.
 - الوصول إلى الاهتمامات والهوايات من خلال البحث عن الصفحات والحسابات المتخصصة بها.
 - الترفيه والابتعاد عن ضغوطات الحياة.
 - متابعة أحدث الأخبار والأحداث والوصول إلى مصدرها الحقيقي.
 - نشر المواهب والمهارات للحصول على الدعم المناسب وتحقيق الذات بشكلٍ أسهل.

سلبية وسائل التواصل الاجتماعي

- بالرغم من الفوائد والمميزات العديدة التي يمكن الحصول عليها باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالشكل الصحيح إلا أنّها تمتلك العديد من السلبية في حال عدم استخدامها بالطرق الصحيحة كما يلي:
- تُعدّ سببًا أساسيًا لهدر الوقت دون تحقيق أي فائدة ويتحقق ذلك في حال الإفراط باستخدامها وإدمان ذلك.

- التسبب في حدوث مشاكل نفسية لدى العديد من الأشخاص خاصةً المتعرضون للتتمر الإلكتروني.
- سبب رئيسي للتفكك الأسري وتدمير العلاقات لخلقها عالم افتراضي منفصل عن العالم الحقيقي تمامًا.
- إمكانية تهكير واختراق خصوصية المستخدم وتسريب بياناته الخاصة.
- الإصابة بالكسل والسمنة بسبب الجلوس لساعات طويلة دون حركة.
- مشاهدة كم هائل من المحتوى التافه و عديم الفائدة.

خاتمة موضوع تعبير عن وسائل التواصل الاجتماعي وميزاتها وسيناتها

إلى هنا نصل إلى نهاية هذا المقال الذي تمّ من خلاله التعرّف على أحدث الوسائل والتقنيات والتطبيقات المستخدمة في عملية التواصل الاجتماعي المتمثلة في تبادل الأفكار أو الدردشات أو التعبير عن الرأي أو عرض الخدمات والمنتجات بواسطة العديد من التطبيقات المجانية التي تستطيع الوصول إلى جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى التطرّق لاستخدامات ومميزات وعيوب هذه الوسائل والتي يحكمها طريقة استخدام كل مستخدم.